

اندلعت مظاهرات شعبية في مدينة إيرانية احتجاجاً على ارتفاع أسعار الدجاج، وقد التزمت أجهزة الأمن الحياد وعدم التدخل، مع فرض إجراءات مشددة، وسط دعوات المعارضة بتوسع التظاهرات.

وبدأت الاحتجاجات التي شهدتها مدينة نيسابور في إقليم خراسان الرضوي شمال شرق إيران الاثنين، أمام محل لبيع الدجاج الذي ارتفعت أسعاره هذه الأيام بشكل متسارع، وسرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى مظاهرات واسعة في كافة الشوارع الرئيسية في نيسابور.

وقد أعرب المتظاهرون عن استيائهم من غلاء المعيشة واتهموا السلطات الإيرانية بقلّة الكفاءة اللازمة لإدارة البلاد، ورددوا شعارات مطالبة برحيل الحكومة ومنددة بالغلاء مثل "على الحكومة أن تخجل وتحل عن الشعب" و"لا لغلاء المعيشة"، وقد التزمت قوات الأمن الحياد ولم تتدخل لقمع التظاهرات، لكنها فرضت أجواء أمنية مشددة على المدينة.

وقد دعت مختلف أطراف المعارضة الإيرانية في الخارج سكان سائر المدن الإيرانية إلى أن تحذوا حذو أهالي نيسابور، وفقاً للعربية نت.

وتشهد الظروف المعيشية في إيران تازماً متزايداً إثر تشديد العقوبات المفروضة على إيران رداً على إصرارها على الاستمرار في برنامجها النووي.

وكان "مكارم الشيرازي" أحد المراجع الشيعة في إيران قد قال قبل أيام "لا أفتي بتحريم الدجاج بسبب ارتفاع أسعاره ولكن أنصح الجميع بتجنب أكله لأنه غير صحي وقد بدأت بذلك!".

ومن المقرر أن يعقد البرلمان الإيراني يوم الأربعاء المقبل اجتماعاً يحضره وزراء الاقتصاد والصناعات والتجارة والجهاد الزراعي لتدارس الوضع المعيشي الذي يشهد تدهوراً ملحوظاً نتيجة لفرض العقوبات، حيث أكد شريف حسيني عضو الهيئة الرئاسية للبرلمان أن الاجتماع سيناقد المشاكل الاقتصادية بحضور الوزراء أصحاب العلاقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)